

تاج العروس من جواهر القاموس

كالصاعّة ومعنى تَكَرُّوْهُ أي تلعبُ بالكُرَّةِ قيل : أرَادَ بصاعٍ أي بصاعٍ صائِعٍ ويعني بالصاع : الصَّوْلَجَانُ لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلصَّرْبِ بِهِ لِتُصَاعِ الكُرَّةُ بِهِ وَيُرْوَى بِكَفِّ سِيٍّ مَاقِطٍ يَعْنِي الَّذِي يَضْرِبُ بِالْكُرَّةِ . وقيل : الصاعّة : البُقْعَةُ الجَرْدَاءُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ . قال ابنُ عبَّادٍ : الصاع : مَوْضِعٌ يُكْنَسُ ثُمَّ يُلْعَبُ فِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الصاعّةُ يَكْسَحُهَا الْغَلَامُ وَيُنَدِّحُ بِحِجَارَتِهَا وَيَكْرُو فِيهَا بِكُرَّتِهِ فَتَلِكُ البُقْعَةُ هِيَ الصاعّةُ . قال ابنُ فارسٍ : صاعٌ جَوْجُؤُ النَّعَامِ : مَوْضِعٌ صَدَّرَ النَّعَامَ إِذَا وَضَعْتَهُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صَاعٍ جَوْجُؤُهُ وَفِي صَاعٍ صَدَّرَهُ أَي وَسَطَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنَ المَجَازِ : الصاعّةُ : المَوْضِعُ تُهَيِّئُهَا الْمَرْأَةُ لِنَدْفِ القُطْنِ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رُبَّمَا اتَّخَذَتْ صَاعَةً مِنْ أُدِيمٍ كَالنَّطِيعِ لِنَدْفِ القُطْنِ وَالصَّوْفِ عَلَيْهِ وَقَدْ صَوَّغَتْ المَوْضِعَ تَصَوُّغًا إِذَا هَيَّأَتْهُ وَسَوَّغَتْهُ . وَصَوَّغَتْهُ بِالضَّمِّ أَصَوَّغَتْهُ مَوَّعًا : كَلَاتَتْهُ بِالصَّاعِ يُقَالُ : هَذَا طَعَامٌ يُصَاعُ أَي يُكَالُ . صُغْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ فَانْصَاعَ . صُغْتُهُ خَوَّفْتُهُ وَأَفْزَعْتُهُ . وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا كَانَ أَخْضَرَ وَفِي المُحِيطِ : صَاعَهُ أَي أَفْزَعَهُ . مِنَ المَجَازِ : صُغْتُ الأَقْرَانَ وَغَيْرَهُمْ : أَتَيْتُهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَفِي العُجَابِ وَالصَّحاحِ : يَصُوعُ الكَمِيٌّ أَقْرَانَهُ إِذَا أَتَاهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ وَفِي التَّهذِيبِ : صَاعَ الشَّجَاعُ أَقْرَانَهُ وَالرَّاعِي مَا شَدَّ يَصُوعُ : جَاءَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ . وَفِي بَعْضِ العِبَارَةِ : حَازَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ حَكَى ذَلِكَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ : غَلَطَ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ . وَمَعْنَى : الكَمِيٌّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ أَي يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ فَيُفَرِّقُ جَمْعَهُمْ . وَقَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّاعِي يَصُوعُ إِبْلَهُ إِذَا فَرَّقَهَا فِي المَرَعَى قَالَ : وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي الشَّاءِ صَاعَهَا إِذَا أَرَادَ سَفَادَهَا . وَالرَّجُلُ يَصُوعُ الإِبْلَ وَالتَّيْسُ يَصُوعُ المَعْرَزَ . وَصَاعَ الغَنَمَ يَصُوعُهَا مَوَّعًا : فَرَّقَهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : . يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ ... لَهُ طَأْأَبٌ كَمَا صَخَبَ الغَرِيمُ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ المِصْرَاعَ الأوَّلَ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالمَصَّاغَانِيٌّ : البَيْتُ لِلْمُعَلَّيِّ بْنِ جَمَالٍ العَبْدِيِّ زَادَ الأَخِيرُ : . " وَجَاءَتْ خُلَاعَةٌ دُهَسٌ صَفَايَا يَصُوعُ ... إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي دَهَسٍ . قُلْتُ : وَقَدْ تَبَدَّعَ ابْنُ القَاطِطِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ اللَّيْثَ فَجَعَلَ الصَّوْعَ مِنَ الأَصْدَادِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الرَّاعِي يَصُوعُ إِبْلَهُ وَالكَمِيٌّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ وَيَحُوزُهُمْ كَمَا

يَحُوزُ الكَائِلُ المَكِيلَ فَأشارَ إلى معنى الجَمعِ وقال ابنُ الفَطَّاعِ في الأفعالِ :
صاعَ الشجاعُ أقرانَه صَوَّعًا : جَمَعَهُم من كلِّ ناحيةٍ والراعي إبلاَه كذلك وأيضاً :
فرَّ قَها من الأضداد . وفي كلامِ الجَوَّهَرِيِّ إشارةٌ إلى ذلك : لأنَّ إتيانَ الكَمِيِّ
الأقرانَ من النواحي حَوَّزٌ لهم وجمعٌ لا تفریقٌ فهو مع قولِ المُصَنِّفِ : وصُعَّتُهُ :
فرَّ قَتُهُ ضِدٌّ وهو كلامٌ ظاهرٌ وأباه الأَزْهَرِيُّ وجعلَ صَوَّعَ الكَمِيِّ بالأقرانِ
تَفَرِّيقاً فَتَأَمَّلْ ذلك . صاعَتِ الذَّحَلُ تصوعُ صَوَّعًا : تَدبِعُ بعضها بعضاً
عن ابنِ عبَّادٍ وفيه أيضاً معنى الحَوَزِ والجَمعِ . وصَوَّعَةٌ : هَضْبَةٌ م قال ابنُ
مُقبِلٍ :

أَمِنْ طُعُنٍ هَيَّتْ بَلِيلٍ فَأَصْبَحَتْ ... بصَوَّعَةٍ تُحْدَى كالفَسِيلِ
المُكَمَّمِ .

تُبَادِرُ عَيْدُكَ الدُّمُوعَ كَأَنَّما ... تَغِيضانِ من واهي الكُلَّي مُتَخَرِّمِ
الصُّوعِ كصُرْدٍ : اللُّمَعُ من النبتِ عن ابنِ عبَّادٍ . وصَوَّعَتِ الرِّيحُ النباتَ :
هَيَّجَتَهُ أي صيَّرتَهُ هَيَّجًا كصَوَّحَتْهُ . وأنشدَ الليثُ قولَ ذي الرُّمَّةِ :
وصَوَّعَ البَقْلَ نَاجُجٌ تَجِيءُ بِهِ ... هَيَّفُ يَمَانِيَّةٌ في مَرِّها نَكَابُ